

وَحَمَّ سَنَةَ الْهُوَى سَنَةَ الْغَضِّ جَفَوْنِي وَحَرَمْتَ لِقْيَاكَ
أَبَقِي مَقْلَةً لِعَلِّي يَوْمًا قَبْلَ مَوْتِي أَرَى بِهَا مِنْ رِيَاكَ
أَيْنَ مَنِي مَارَمْتُ هَيْهَاتَ بِلِأَيْنٍ لِعَيْنِي بِاللَّحْظِ لَمْ تَشْرَاكَ
فَبَشِيرِي لَوْ جَاءَتْكَ بَعْطِفٌ وَوَجُودِي فِي فِضْتِي قَلْتِ مَاكَ
قَدْ كَفَى مَا جَرَى دَمًا مِنْ جَفَوْنٍ بِكَ تَرَحُّمِي فَهَلْ جَرَى مَا كَفَاكَ
فَأَجْرٌ مِنْ قَلْبِكَ فَيْدٌ مَعْنَى قَلْبَانِ يَوْمَ الْهُوَى بِهَوَاكَ
يَجِدُكَ أَنْ اللَّاحِى نَهَاهُ يَجْهَلُ عَنْكَ فَايَ عَنَ وَصَلَهُ مِنْ نَهَاكَ
وَأَلَى عَشْقِكَ الْجَمَانُ دَعَاهُ فَايَ هَجْرِي تَرَى مِنْ دَعَاكَ
أَتَرَى مِنْ أَمْنِكَ بِالضَّرْبِ عَنِّي وَلَعَيْرِي بِالْوَدْمِ أَمْنَاكَ
بَأَنْكَسَارِي بِذَلَّتِي بِخَضْوَعِي بِأَفْتَارِي بِفَاقَتِي بِعِنَاكَ
لَا تَكُنْ أَيْ قُوَى جَلْدِ خَانَ فَايَ أَصْبَحْتُ مِنْ ضَعْفَاكَ
كُنْتُ لَجَفَوْنِي وَكَانَ لِي بَعْضٌ صَابِرٌ أَحْسَنَ اللَّهُ فِي أَصْطَبَارِي عَزَاكَ

كَمْ

كَمْ صَدَّ وَدَّ عَسَاكَ تَرَحُّمِ شِكْوَى لَوْ بَاسْتَمَاعِ قَوْلِي عَسَاكَ
شَعَرَ الرَّجْفُونَ عَنكَ بِأَجْرِي وَأَشَاعُوا لِي سَلْوَتَ هَوَاكَ
مَا بَا حَشَابَهُمْ عَشَقْتُ فَأَسْلُو عَنْكَ يَوْمَ دَعَى بِهَجْرِي وَخَانَاكَ
كَيْفَ اسْلُو وَمَقْلَتِي كَمَا لَاحَ بِرَبِي نَلْفَتُ لِلْقَاكَ
أَنْ تَبَسَّمْتَ تَحْتَضُو الشَّامَ وَأَتَسَمَّتْ فَاحِ مِنْ أَيْنَاكَ
طَبَّتْ نَفْسًا إِذْ لَاحَ صَبْحُ نَيَا لِعَيْنِي وَفَاعَ طِبِّ شَدَاكَ
كُلُّ مَنْ فِي حَمَاكَ يَهْوَى لَكِنْ أَنَا وَحْدِي بِحَمَاكَ فِي حَمَاكَ
فِيكَ مَعْنَى حَلَاكَ فِي عَيْنِي وَبِهِ نَظَرِي مَعْنَى حَلَاكَ
مَا تَنَانِي عَنكَ التَّجَنِّي فَمَاذَا يَا مَلِيحَ الدَّلَالِ عَنِّي تَنَاكَ
فَقَّتْ أَهْلَ الْجَمَالِ حُسْنَ وَحُسْنَهُمْ فَاقَةَ أَيْ مَعْنَاكَ
بِحُسْرِ الْعَاشِقُونَ تَحْتِ لَوَايَ وَجَمْعَ الْمَلَايحِ تَحْتِ لَوَايَا
لَكَ قَرْبٌ مِنِّي يَبْعِدُكَ عَنِّي وَحَنُ وَجَدْتَهُ فِي جَفَاكَ